نفس الوقت على سواعد وأيادي هذه الحفنة المؤمنة المجاهدة التي تقف اليوم في بيروت المحاصرة وفي خنادق الجهاد تقاوم بكل قوة وصلابة وايمان دفاعاً عن الحمى وذوداً عن الأرض والكرامة والعزة والشرف، وحتى ترتفع الراية عالية خفاقة رغم العدوان ورغم الحصار.

«وأتوجه بالتحية خالصة من وجداني ومن صميم فؤادي الى هذه الجماهير اللبنانية ــ الفلسطينية الصامدة البطلة والى جماهير بيروت المجاهدة العظيمة لأحييكم تحية الصفاء والأخوة والمحبة والعرفان بالجميل، يا من تقفون اليوم تدافعون عن كل أمتنا العربية بهذه الشجاعة وبهذا الايمان وبهذه الصلابة، هذا العدوان الاسرائيلي الاميركي الأثيم البشع وآلته العسكرية الحديثة، وتكتبون على صفحة التاريخ بأحرف من نور وبنار هذه الصفحات المعتبة من تاريخ أمتنا العربية والاسلامية.

«يا جماهير أمتنا العربية ــ يا جماهير أمتنا الإسلامية يا جماهير شعبنا اللبناني والفلسطيني ــ يا جماهيرنا الصامدة في أرضنا المحتلة.

«معاً وسوياً وجنباً الى جنب نصنع الملاحم ونصنع المعجزات ونحقق لأمتنا ولتاريخنا ولحاضرنا ولمستقبلنا ولعقيدتنا عزة وفخاراً على جباه الزمن، بدمائنا وأرواحنا ومهجنا.

«ومعاً سوياً على أرض فلسطين الحبيبة فلسطين..

«وانهما لثورة حتى النصر» (السفير، ٢١/٧/١٩٨٢).

كلمته الى مقاتلي القوات المشتركة، بتاريخ ١/٨/١٩٨٢:

«اخواني، أحبتي

«يا أبطال القوات المشتركة

«يا من خضتم أشرف معارك أمتكم العربية استمراراً لمعارك المجد التي نخوضها سوياً منذ شهرين، يا اخواني في القوات المشتركة أشد على أياديكم المباركة وأحيي شجاعتكم الباسلة وصمودكم أمام أعنف غاراته وصواريخه وبحريته.

«معاً وسوياً حتى فلسطين.. حتى القدس، وتحية لكل طفل وكل امرأة، في بيروت الشجاعة الصامدة.

«وانها لثورة حتى النصر» (وفا، ١/٨/١٩٨٢).

رسالته الى مقاتلي القوات المشتركة، بتاريخ ٤/٨/١٩٨٢:

«تحصحص الحق وليس لكم والله الا الصبر والمثابرة والقتال القتال حتى النصر، فحيّ على الجهاد، لكل قادر على حمل السلاح، حي على الجهاد، لكل مناضل في القوات المشتركة. لقد أرادها ونحن لها بقوة أيماننا، وبصلابتنا.

«ان جميع القادة أخوانكم في جماهير أمتنا العربية معكم وتنظر اليكم نظرة الأمل والرجاء، وأنتم تدافعون بأسلحتكم البسيطة في وجه أحدث آلة الحرب الأميركية ــ الاسرائيلية، عما تبقى من شرف هذه الأمة وكرامتها وعزتها، من سيسقط منا، اختار احدى الحسينيين، ومن سيحيا منا أبقاه الله لاحدى الحسينيين موت أو شهادة هما مفتاح النصر.

«'أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير، الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق الا أن يقولوا ربنا الله' صدق الله العظيم.

«فالى الملاحم، الى الملاحم، الى النصر الى النصر، يا صناع التاريخ. 'ولينصرن الله من ينصره' صدق الله العظيم.

«وانها لثورة حتى النصر» (وفا، ٥/٨/١٩٨٢)

رسالته الى مقاتلي القوات المشتركة بتاريخ ٥/٨/١٩٨٢:

«وما جعله الله الا بشرى، ولتطمئن قلوبكم به، وما النصر الا من عند الله، صدق الله العظيم.

«يا اخوتي ويا أحبتي أبطال القوات المشتركة.

«يا رفاق السلاح الصناديد في القوات المشتركة.

«يا أهلنا، كل أهلنا في بيروت الشجاعة المحاصرة.

«لقد خضتم هذه المعركة المشرفة بهذه البطولة الفريدة من نوعها؛ الفئة القليلة المؤمنة تصدت لأكبر آلة عسكرية اسرائيلية أميركية «وكم من فئة قليلة غلبت فئة كبيرة بعون الله». صدق الله العظيم.